

المهمة الثالثة - مقرر دراسات نقدية 2

إعداد الطالبة : مها الحمودي
الرقم الجامعي: 252001816
إشراف الدكتور: أيمن ابراهيم



المهمة المطلوبة

نقد مشكلة وأهمية الرسالة، من حيث: هل تعكس المشكلة أهمية حقيقية تستحق الدراسة؟ هل المشكلة مرتبطة بالسياق العلمي أو البحثي الذي تم تناوله؟ هل تم تحديد أبعاد المشكلة بشكل دقيق؟ وغيرها من الأمور..

عنوان رسالة الماجستير

“Board Characteristics and Firm Performance: Case of Saudi Arabia”

(خصائص مجلس الإدارة وأداء الشركات: حالة في المملكة العربية السعودية)

University Utara Malaysia (UUM)

جامعة أوتارا ماليزيا

Othman Yeop Abdullah Graduate School of Business

كلية الدراسات العليا لإدارة الأعمال.

الباحث: محمد أحمد محمد غباين

أهمية الدراسة

تتناول الدراسة العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة (حجم المجلس، تركيبته، حجم لجنة المراجعة، تركيبتها) وأداء الشركات مقاسًا بالعائد على الأصول (ROA)، وهو موضوع يحظى بأهمية علمية وعملية كبيرة في أدبيات حوكمة الشركات. وقد أشارت الدراسة في الخلفية النظرية (الفصل الأول، ص 1) إلى السياق العالمي الذي تصاعد فيه الاهتمام بالحوكمة بعد انهيارات شركات كبرى مثل Enron وWorldCom، وما نتج عنها من تشديد رقابي ومؤسسي. إلا أن عرض المشكلة جاء منطلقًا من هذا الإطار العالمي العام دون بناء انتقال تحليلي متدرج يوضح خصوصية الحالة السعودية، سواء من حيث طبيعة هيكل الملكية، أو دور الدولة، أو حداثة تنظيمات الحوكمة مقارنة بالأسواق المتقدمة.

من الناحية العلمية

من الناحية العلمية، المشكلة تعكس موضوعًا يستحق الدراسة بالفعل، نظرًا لكون العلاقة بين آليات الحوكمة والأداء المالي محل جدل نظري بين منطلقات نظرية الوكالة ونظرية الحوكمة الرشيدة. غير أن صياغة المشكلة لم تُبرز هذا الجدل بوصفه نقطة انطلاق تحليلية، بل اكتفت بعرض عام لأهمية الحوكمة في تقليل المخاطر وجذب الاستثمارات. كان من الممكن تعزيز أهمية المشكلة عبر الإشارة إلى التباين في نتائج الدراسات السابقة، أو إلى غياب أدلة حاسمة في الأسواق الناشئة، مما يمنح الدراسة موقعًا أوضح ضمن خريطة الأدبيات.

من حيث الارتباط بالسياق العملي

أما من حيث الارتباط بالسياق العملي، فقد حُدد مجتمع الدراسة بالشركات غير المالية المدرجة في السوق السعودي (Tadawul) لسنة 2011، وهو تحديد جغرافي وقطاعي واضح. إلا أن المشكلة لم تُصغ في ضوء تحديات واقعية محددة في السوق السعودي، مثل قضايا الإفصاح، أو تركّز الملكية العائلية، أو تطبيق لوائح هيئة السوق المالية. كما لم يُبيّن ما إذا كانت هناك مؤشرات على ضعف أداء مرتبط بهياكل مجالس الإدارة في المملكة، الأمر الذي كان سيمنح المشكلة بعدًا تطبيقيًا أكثر قوة وإقناعًا.

من حيث أبعاد المشكلة

وفيما يتعلق بتحديد أبعاد المشكلة، فقد تم تحديد النطاق الزمني بسنة واحدة فقط (2011)، وهو ما يمثل قيداً منهجياً واضحاً. فدراسة العلاقة بين خصائص المجلس والأداء في إطار مقطعي لسنة واحدة قد لا تعكس ديناميكية الأداء أو أثر التغيرات التنظيمية عبر الزمن. كما أن استخدام مؤشر واحد للأداء (ROA) يضيق من زاوية التحليل، إذ كان بالإمكان تعزيز قوة المشكلة عبر توسيع مؤشرات الأداء لتشمل العائد على حقوق الملكية أو القيمة السوقية.

من حيث الفجوة البحثية

أما من ناحية الفجوة البحثية، فبالرغم من ثراء قائمة المراجع (ص 49-56) وتنوعها بين دراسات أمريكية وأوروبية وآسيوية، إلا أن الدراسة لم تُبرز فجوة بحثية محددة في الأدبيات السعودية أو الخليجية. لم يُوضَّح مثلاً ما إذا كانت الدراسات السابقة في المملكة قليلة العدد، أو متعارضة النتائج، أو لم تختبر متغيرات بعينها. كان من الضروري صياغة فقرة تحليلية صريحة تُظهر النقص في المعرفة المتاحة حول السوق السعودي، وتُبين كيف ستسهم الدراسة في سد هذا النقص.

تقييم مشكلة الدراسة

وعليه، يمكن تقييم مشكلة الدراسة بأنها ذات أهمية موضوعية واضحة، لكنها عُرضت بصياغة تميل إلى الوصف أكثر من التحليل، ولم تُدعم بتبرير قوي للفجوة البحثية أو بالانعكاسات تطبيقية محددة داخل البيئة السعودية. كما أن تحديدها الزمني والقياسي كان محدودًا نسبيًا، مما يقلل من عمق معالجتها. ولذلك يمكن القول إن المشكلة تحتاج إلى إعادة صياغة أكثر إحكامًا، تربط بين الخلفية النظرية، والسياق المحلي، والفجوة المعرفية، والانعكاسات العملية بصورة أكثر ترابطًا ومنهجية.

BOARD CHARACTERISTICS AND FIRM PERFORMANCE: CASE OF
SAUDI ARABIA

A thesis submitted to the Postgraduate Studies Othman Yeop Abdullah Graduate
School of Business

(Division of Accounting)

In partial fulfillment of the requirements for the degree

Master of Science (International Accounting)

Universiti Utara Malaysia

BY MOHAMMAD AHID MOHAMMAD GHABAYEN

MASTER OF SCIENCE (INTERNATIONAL ACCOUNTING)

UNIVERSITY UTARA MALAYSIA

JUNE 2012

i

3

رابط الرسالة





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

